

مسلم) 9911 (لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا -

الشيخ مصطفى العدوى تاريخ 4202 3 42

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الامين. وعلى الله

وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمة الله تعالى في كتاب الفضائل من صحيحه - 00:00:00

تحت باب توقيره صلى الله عليه وسلم وترك اكتار سؤاله عما لا ضرورة اليه او لا يتعلق به تكليف وما لا يقع ونحو ذلك قال حدثنا

محمود بن غيلان ومحمد بن قدامة السلمي ويحيى بن محمد المؤلئي والفاظهم متقاربة - 00:00:24

قال محمود حدثنا النضر بن شوميل وقال للاخران اخبرنا النضر شعبة حدثنا موسى ابن انس عن انس ابن مالك قال بلغ رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن اصحابه شيء - 00:00:47

فخاطب فقال عرضت علي الجنة والنار. فلم ارك اليوم في الخير والشر ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا قال فما اتي

على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اشد منه - 00:01:04

قال غطوا رؤوسهم ولهם خنين من البكاء يعني فقام عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا قال فقام ذاك الرجل فقال

من ابي قال ابوك فلان. فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تسألو عن اشياء تبدى لكم تسوكم - 00:01:25

قصة هذا الرجل هو عبدالله بن حذافة السهمي عندما سياتي بيته عبدالله بن حزافة السامي سبحان الله صحابي جليل ومقاتل باسل

لكن له تصرفات غريبة احيانا هذه التصرفات انه كان مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم امره النبي على غزوة من الغزوات -

00:01:58

وامر اصحابه بطاعته فلما كان بعض الطريق قال لاصحابه الم يأمركم رسول الله بطاعته؟ قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعواه

فقال اججوها نارا فاججوها فقال ادخلوا فيها كيف ندخلها اختلفوا فريق يقول ندخل الرسول امرنا بطاعته - 00:02:26

يقول نحن ما اتبعنا رسول الله الا فرارا من النار ان يدخلها من انفسنا فسكن عن الرجل غضبوه امر باخمامتها فلما رجعوا الى رسول

الله اخبروه الخبر وقال عليه الصلاة والسلام - 00:02:49

والذي نفسي بيده لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة انما الطاعة في المعروف وهو هنا يسأل سؤالا غريبا ايضا كان هذا الرجل

اذا لاح دعي الى غير ابيه - 00:03:08

يعني اذا تسبب مع شخص واحد يطعن في نسبه ويقول له انت لست بابن حذافة وجاء في معرض والنبي عليه السلام في موعظة

بلغية و موقف يعني الصحابة لهم خنين والنبي يقول سلوني اسألوني فقام فقال من ابي يا رسول الله - 00:03:22

قال ابوك حذافة فهبه ان اباه لم يكن حذافة وكانت امه فعلت فعلا في الجاهلية كان سيفضح نفسه ويفضح امه على رؤوس الاشهاد.

فلم يكن هذا التصرف برشيد تنازلت يا ايها الذين امنوا - 00:03:44

لا تسألو عن اشياء تبدى لكم تسوكم يعني لازم تلاقيها تفحر في الموضوعات يعني على سبيل المسال بلهجة المصريين انك ان اخبرت

قد تساء قال حدثنا محمد ابن معمر ابن ربعي القيسى - 00:04:00

حدثنا روح ابن عبادة تحدثنا شعبة اخبرنا موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك يقول قال رجل يا رسول الله من ابي قال ابوك

فلان ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تسألو عن اشياء تبدى لكم تسوكم - 00:04:17

في رواية اخرى عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس وصلى لهم صلاة الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان قبلها امورا عظاما - [00:04:37](#)

ثم قال من احب ان يسألني عن شيء فليسألني عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم بي ما دمت في مقامي هذا قال انس بن مالك فاكثرا الناس البكاء حين سمعوا ذلك من رسول الله - [00:04:53](#)

صلى الله عليه وسلم واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقول سلوني فقام عبدالله بن حزافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة فلما اكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان يقول سلوني - [00:05:09](#)

بارك عمر فقال رضينا بالله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:25](#)

اولى هكذا من من باب قوله تعالى اولى لك فاولى معنى اولى لك فاولى وليك الويل ثم وليك الويل مش الاولى بمعنى الافضل اولى لك فاولى وليك الويل ثم وليك الويل - [00:05:42](#)

وهنا يقول الشارحي كلمة تهديد ووعيد وكلمة تلهف هل هذه يستعملها من نجا من امر عظيم وال الصحيح المشهور انها للتهديد معناها قرب منكم ما تكرهونه ومنه قوله تعالى اولى لك فاولى ايقاربك ما تكره - [00:06:04](#)

احزره مأخذ من الولي آآ مأخذ من الولي الولي مأخذ من الولي هو القرب اولى لك فاولى فيقسمان مقامهم الذين يستحق عليهم الاوليان الاقربين والاولى والذي نفس محمد بيده لقد عرضت علي الجنة والنار انفا في عرضي هذا الحائط فلم ار كال يوم في الخير والشر - [00:06:21](#)

قال ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة قال ام عبدالله بن حذافة لعبدالله بن حذافة هذا السنة القدر مرسل من الحديث لن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة لم يدرك ام عبدالله بن حذافة السامي - [00:07:00](#)

قالت ام عبدالله بن حذافة ما سمعت بابن قط اعاقة مينكا امنت ان تكون امك قد قارفت بعضا ما تقارب نساؤها للجاهلية وتفضحها لاعين الناس قال عبدالله بن حذافة والله لو الحقني بعد اسود - [00:07:17](#)

ده لحقته يعني لو قال لي ابوك فلان العبد الاسود للحقته في رواية اخبرني عبيد الله بن عبدالله قال حدثني رجل من اهل العلم ما ذكر اسم الرجل ان ام عبدالله بن حذافة قالت - [00:07:38](#)

يعني ما بيده الله لم يسمعه من ام حذافة بل حدثني رجل من اهل العلم بهذا القدر يحتزى حمني الله مصليا مسلما على رسول الله وهذا الحديث يرسم لنا منهاجا ايضا ان الشخص لا يسأل عن امور قد - [00:07:54](#)

تسوءه اذا عرف حقيقتها حيث لا نفع في معرفة الحقيقة والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:15](#)